

## البرلمان العربي يدعو إلى تحرك عاجل لإنقاذ الأقصى

القاهرة/وكالات  
ندد البرلمان العربي بالانتهاكات الإسرائيلية المتصاعدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة وأخرها قيام سلطات الاحتلال باقتحام باحة المسجد الأقصى واعتقال الشيخ محمد حسين القسبي العام للقدس والديار الفلسطينية.

ودعا أحمد الجروان رئيس البرلمان العربي، الأمم المتحدة والمجتمع الدولي، والجمعية العربية ومنظمة التعاون الإسلامي وسائر المنظمات الدولية ذات الصلة التحرك الفوري والمسؤول والمباشر لإنقاذ المسجد الأقصى.

وقال الجروان في بيان وزعه مكتب البرلمان العربي بالقاهرة: إن استمرار قيام سلطات الاحتلال الصهيوني في اقتحام المسجد الأقصى وتشديد قيود الصلاة والعبادة فيه وترويع المصلين الأيمن وما تقوم به من حفريات أسفل المسجد وفي محيطه بهدف تقييد أركانه، يتنافي مع أحكام القانون الدولي، واتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949م، وقواعد القانون الدولي الإنساني، وأن هذه الأعمال الشائنة تتطلب من الدول كافة ممثلة في الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي وسائر المنظمات الدولية ذات الصلة التحرك الفوري والمسؤول والمباشر لإنقاذ المسجد الأقصى.

وقال الجروان في بيان وزعه مكتب البرلمان العربي بالقاهرة: إن استمرار قيام سلطات الاحتلال الصهيوني في اقتحام المسجد الأقصى وتشديد قيود الصلاة والعبادة فيه وترويع المصلين الأيمن وما تقوم به من حفريات أسفل المسجد وفي محيطه بهدف تقييد أركانه، يتنافي مع أحكام القانون الدولي، واتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949م، وقواعد القانون الدولي الإنساني، وأن هذه الأعمال الشائنة تتطلب من الدول كافة ممثلة في الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي وسائر المنظمات الدولية ذات الصلة التحرك الفوري والمسؤول والمباشر لإنقاذ المسجد الأقصى.

وقال الجروان في بيان وزعه مكتب البرلمان العربي بالقاهرة: إن استمرار قيام سلطات الاحتلال الصهيوني في اقتحام المسجد الأقصى وتشديد قيود الصلاة والعبادة فيه وترويع المصلين الأيمن وما تقوم به من حفريات أسفل المسجد وفي محيطه بهدف تقييد أركانه، يتنافي مع أحكام القانون الدولي، واتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949م، وقواعد القانون الدولي الإنساني، وأن هذه الأعمال الشائنة تتطلب من الدول كافة ممثلة في الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي وسائر المنظمات الدولية ذات الصلة التحرك الفوري والمسؤول والمباشر لإنقاذ المسجد الأقصى.

الفصل العنصرى بغية تضييق العيش على أبناء الشعب الفلسطيني وتهويد القدس بإفراغها من سكانها العرب وضمها إلى الكيان الصهيوني.

وأكد البيان عدم شرعية الإجراءات الصهيونية في الأراضي الفلسطينية والعربية التي لاتزال تحت الاحتلال منذ عام 1967م.. مضيفاً أن البرلمان العربية يطلب من جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي، دعوة مجلس الأمن للاعتقاد بأقصى سرعة ممكنة لاتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة، بما في ذلك توفير الحماية الدولية لمدينة القدس والحفاظ على طابعها العربي

## شخصيات أميركية تطالب بإغلاق جوانتانامو



وجهت عدة شخصيات أميركية مذكرة إلى الرئيس الأميركي باراك أوباما لحثه على وضع حد لمعاناة أسرى سجن جوانتانامو الذين مضى على وجودهم هناك أكثر من عقد من محاكمات.

وطالب الموقعون على المذكرة الإدارة الأميركية بسرعة إغلاق المعتقل وإطلاق سراح المعتقلين أو تقديمهم لمحاكمة عادلة. وأعلن معتقلون في جوانتانامو أن جندياً أبلغهم بأنهم سيخضعون لعمليات تنقيش جسدية حتى في أماكن حساسة كلما خرجوا من المعتقل للقائه المحامين الذين يدافعون عنهم، كما ذكر الجمعية لوكالة فرانس برس المحامي ديفيد ريميس.

وقال المحامي الذي يتولى الدفاع عن خمسة عشر معتقلاً في جوانتانامو لدى عودته من السجن "بموجب سياسة التنقيش الجديدة، يخضع كل معتقل يغادر السجن لعملية تنقيش تشمل أجزاء حساسة من جسمه".

ولم تتأسل السلطات العسكرية للسجن الرد على أسئلة وكالة فرانس برس.

وأضاف المحامي ريميس الذي كان في القاعدة الأميركية بكيوبا من 29 أبريل في الثالث من مايو للقاء موكله اليجيني الذين ينفذون اضرابا عن الطعام، أن اثنين منهم هما عبد الملك وهاب وسلمان ربيعي حدثا عن هذه "السياسة الجديدة" التي أبلغهم بها جندي في الأسبوع نفسه، لكنها لم تطبق عليهم.

واعتبر المحامي الذي وصف هذا الإجراء بأنه "مثير للصدمة" أنه يهدف إلى "خافة" المعتقلين و"تنهيم عن لقاء محاميهم" و"إضافة صعوبة جديدة على إضرابهم عن الطعام".

ولقاء محاميهم، ينقل المعتقلون على متن شاحنات صغيرة إلى معسكر ايكو حيث جهزت زنزانات خاصة لهذه الغاية.

وأغنى اثنان من مواعيد المحامي ريميس الأسبوع الماضي، الأول لأنه كان يتخوف من تعرض لهذا التنقيش، كما قال له المعتقل، والثاني "للسبب نفسه"، كما أوضح

حتى لو أن المحامي أوضح انه ليس على علم بأن عمليات التنقيش هذه قد أقرت. وأضاف أن محامين آخرين دهشوا لأن لقاءاتهم واتصالاتهم الهاتفية مع موكلهم قد اغتبت من دون سبب وجيه.

وقال "هذه وسيلة أخرى لكسر الإضراب عن الطعام. انه تكتيك لجعل حياتهم أكثر صعوبة ولوضعهم أمام خيارات صعبة".

وقال متحدت باسم السجن أن 100 من 160 رجلا معتقلون في جوانتانامو في الوقت الراهن نفذوا الجمعة إضرابا عن الطعام، وتم إطعام 27 منهم بواسطة انابيب، ونقل اربعة إلى المستشفى لكن حياتهم ليست في خطر، كما أضاف للفتنات صامويل هاوز في بيان.

وقال متحدت باسم السجن أن 100 من 160 رجلا معتقلون في جوانتانامو في الوقت الراهن نفذوا الجمعة إضرابا عن الطعام، وتم إطعام 27 منهم بواسطة انابيب، ونقل اربعة إلى المستشفى لكن حياتهم ليست في خطر، كما أضاف للفتنات صامويل هاوز في بيان.

وقال متحدت باسم السجن أن 100 من 160 رجلا معتقلون في جوانتانامو في الوقت الراهن نفذوا الجمعة إضرابا عن الطعام، وتم إطعام 27 منهم بواسطة انابيب، ونقل اربعة إلى المستشفى لكن حياتهم ليست في خطر، كما أضاف للفتنات صامويل هاوز في بيان.

وقال متحدت باسم السجن أن 100 من 160 رجلا معتقلون في جوانتانامو في الوقت الراهن نفذوا الجمعة إضرابا عن الطعام، وتم إطعام 27 منهم بواسطة انابيب، ونقل اربعة إلى المستشفى لكن حياتهم ليست في خطر، كما أضاف للفتنات صامويل هاوز في بيان.

وقال متحدت باسم السجن أن 100 من 160 رجلا معتقلون في جوانتانامو في الوقت الراهن نفذوا الجمعة إضرابا عن الطعام، وتم إطعام 27 منهم بواسطة انابيب، ونقل اربعة إلى المستشفى لكن حياتهم ليست في خطر، كما أضاف للفتنات صامويل هاوز في بيان.

وقال متحدت باسم السجن أن 100 من 160 رجلا معتقلون في جوانتانامو في الوقت الراهن نفذوا الجمعة إضرابا عن الطعام، وتم إطعام 27 منهم بواسطة انابيب، ونقل اربعة إلى المستشفى لكن حياتهم ليست في خطر، كما أضاف للفتنات صامويل هاوز في بيان.

وقال متحدت باسم السجن أن 100 من 160 رجلا معتقلون في جوانتانامو في الوقت الراهن نفذوا الجمعة إضرابا عن الطعام، وتم إطعام 27 منهم بواسطة انابيب، ونقل اربعة إلى المستشفى لكن حياتهم ليست في خطر، كما أضاف للفتنات صامويل هاوز في بيان.

وقال متحدت باسم السجن أن 100 من 160 رجلا معتقلون في جوانتانامو في الوقت الراهن نفذوا الجمعة إضرابا عن الطعام، وتم إطعام 27 منهم بواسطة انابيب، ونقل اربعة إلى المستشفى لكن حياتهم ليست في خطر، كما أضاف للفتنات صامويل هاوز في بيان.

وقال متحدت باسم السجن أن 100 من 160 رجلا معتقلون في جوانتانامو في الوقت الراهن نفذوا الجمعة إضرابا عن الطعام، وتم إطعام 27 منهم بواسطة انابيب، ونقل اربعة إلى المستشفى لكن حياتهم ليست في خطر، كما أضاف للفتنات صامويل هاوز في بيان.

وقال متحدت باسم السجن أن 100 من 160 رجلا معتقلون في جوانتانامو في الوقت الراهن نفذوا الجمعة إضرابا عن الطعام، وتم إطعام 27 منهم بواسطة انابيب، ونقل اربعة إلى المستشفى لكن حياتهم ليست في خطر، كما أضاف للفتنات صامويل هاوز في بيان.

وقال متحدت باسم السجن أن 100 من 160 رجلا معتقلون في جوانتانامو في الوقت الراهن نفذوا الجمعة إضرابا عن الطعام، وتم إطعام 27 منهم بواسطة انابيب، ونقل اربعة إلى المستشفى لكن حياتهم ليست في خطر، كما أضاف للفتنات صامويل هاوز في بيان.

وقال متحدت باسم السجن أن 100 من 160 رجلا معتقلون في جوانتانامو في الوقت الراهن نفذوا الجمعة إضرابا عن الطعام، وتم إطعام 27 منهم بواسطة انابيب، ونقل اربعة إلى المستشفى لكن حياتهم ليست في خطر، كما أضاف للفتنات صامويل هاوز في بيان.

وقال متحدت باسم السجن أن 100 من 160 رجلا معتقلون في جوانتانامو في الوقت الراهن نفذوا الجمعة إضرابا عن الطعام، وتم إطعام 27 منهم بواسطة انابيب، ونقل اربعة إلى المستشفى لكن حياتهم ليست في خطر، كما أضاف للفتنات صامويل هاوز في بيان.

وقال متحدت باسم السجن أن 100 من 160 رجلا معتقلون في جوانتانامو في الوقت الراهن نفذوا الجمعة إضرابا عن الطعام، وتم إطعام 27 منهم بواسطة انابيب، ونقل اربعة إلى المستشفى لكن حياتهم ليست في خطر، كما أضاف للفتنات صامويل هاوز في بيان.

وقال متحدت باسم السجن أن 100 من 160 رجلا معتقلون في جوانتانامو في الوقت الراهن نفذوا الجمعة إضرابا عن الطعام، وتم إطعام 27 منهم بواسطة انابيب، ونقل اربعة إلى المستشفى لكن حياتهم ليست في خطر، كما أضاف للفتنات صامويل هاوز في بيان.

وقال متحدت باسم السجن أن 100 من 160 رجلا معتقلون في جوانتانامو في الوقت الراهن نفذوا الجمعة إضرابا عن الطعام، وتم إطعام 27 منهم بواسطة انابيب، ونقل اربعة إلى المستشفى لكن حياتهم ليست في خطر، كما أضاف للفتنات صامويل هاوز في بيان.

وقال متحدت باسم السجن أن 100 من 160 رجلا معتقلون في جوانتانامو في الوقت الراهن نفذوا الجمعة إضرابا عن الطعام، وتم إطعام 27 منهم بواسطة انابيب، ونقل اربعة إلى المستشفى لكن حياتهم ليست في خطر، كما أضاف للفتنات صامويل هاوز في بيان.

وقال متحدت باسم السجن أن 100 من 160 رجلا معتقلون في جوانتانامو في الوقت الراهن نفذوا الجمعة إضرابا عن الطعام، وتم إطعام 27 منهم بواسطة انابيب، ونقل اربعة إلى المستشفى لكن حياتهم ليست في خطر، كما أضاف للفتنات صامويل هاوز في بيان.

وقال متحدت باسم السجن أن 100 من 160 رجلا معتقلون في جوانتانامو في الوقت الراهن نفذوا الجمعة إضرابا عن الطعام، وتم إطعام 27 منهم بواسطة انابيب، ونقل اربعة إلى المستشفى لكن حياتهم ليست في خطر، كما أضاف للفتنات صامويل هاوز في بيان.

وقال متحدت باسم السجن أن 100 من 160 رجلا معتقلون في جوانتانامو في الوقت الراهن نفذوا الجمعة إضرابا عن الطعام، وتم إطعام 27 منهم بواسطة انابيب، ونقل اربعة إلى المستشفى لكن حياتهم ليست في خطر، كما أضاف للفتنات صامويل هاوز في بيان.

وقال متحدت باسم السجن أن 100 من 160 رجلا معتقلون في جوانتانامو في الوقت الراهن نفذوا الجمعة إضرابا عن الطعام، وتم إطعام 27 منهم بواسطة انابيب، ونقل اربعة إلى المستشفى لكن حياتهم ليست في خطر، كما أضاف للفتنات صامويل هاوز في بيان.

وقال متحدت باسم السجن أن 100 من 160 رجلا معتقلون في جوانتانامو في الوقت الراهن نفذوا الجمعة إضرابا عن الطعام، وتم إطعام 27 منهم بواسطة انابيب، ونقل اربعة إلى المستشفى لكن حياتهم ليست في خطر، كما أضاف للفتنات صامويل هاوز في بيان.

وقال متحدت باسم السجن أن 100 من 160 رجلا معتقلون في جوانتانامو في الوقت الراهن نفذوا الجمعة إضرابا عن الطعام، وتم إطعام 27 منهم بواسطة انابيب، ونقل اربعة إلى المستشفى لكن حياتهم ليست في خطر، كما أضاف للفتنات صامويل هاوز في بيان.

وقال متحدت باسم السجن أن 100 من 160 رجلا معتقلون في جوانتانامو في الوقت الراهن نفذوا الجمعة إضرابا عن الطعام، وتم إطعام 27 منهم بواسطة انابيب، ونقل اربعة إلى المستشفى لكن حياتهم ليست في خطر، كما أضاف للفتنات صامويل هاوز في بيان.

وقال متحدت باسم السجن أن 100 من 160 رجلا معتقلون في جوانتانامو في الوقت الراهن نفذوا الجمعة إضرابا عن الطعام، وتم إطعام 27 منهم بواسطة انابيب، ونقل اربعة إلى المستشفى لكن حياتهم ليست في خطر، كما أضاف للفتنات صامويل هاوز في بيان.

وقال متحدت باسم السجن أن 100 من 160 رجلا معتقلون في جوانتانامو في الوقت الراهن نفذوا الجمعة إضرابا عن الطعام، وتم إطعام 27 منهم بواسطة انابيب، ونقل اربعة إلى المستشفى لكن حياتهم ليست في خطر، كما أضاف للفتنات صامويل هاوز في بيان.

وقال متحدت باسم السجن أن 100 من 160 رجلا معتقلون في جوانتانامو في الوقت الراهن نفذوا الجمعة إضرابا عن الطعام، وتم إطعام 27 منهم بواسطة انابيب، ونقل اربعة إلى المستشفى لكن حياتهم ليست في خطر، كما أضاف للفتنات صامويل هاوز في بيان.

وقال متحدت باسم السجن أن 100 من 160 رجلا معتقلون في جوانتانامو في الوقت الراهن نفذوا الجمعة إضرابا عن الطعام، وتم إطعام 27 منهم بواسطة انابيب، ونقل اربعة إلى المستشفى لكن حياتهم ليست في خطر، كما أضاف للفتنات صامويل هاوز في بيان.

وقال متحدت باسم السجن أن 100 من 160 رجلا معتقلون في جوانتانامو في الوقت الراهن نفذوا الجمعة إضرابا عن الطعام، وتم إطعام 27 منهم بواسطة انابيب، ونقل اربعة إلى المستشفى لكن حياتهم ليست في خطر، كما أضاف للفتنات صامويل هاوز في بيان.

وقال متحدت باسم السجن أن 100 من 160 رجلا معتقلون في جوانتانامو في الوقت الراهن نفذوا الجمعة إضرابا عن الطعام، وتم إطعام 27 منهم بواسطة انابيب، ونقل اربعة إلى المستشفى لكن حياتهم ليست في خطر، كما أضاف للفتنات صامويل هاوز في بيان.

وقال متحدت باسم السجن أن 100 من 160 رجلا معتقلون في جوانتانامو في الوقت الراهن نفذوا الجمعة إضرابا عن الطعام، وتم إطعام 27 منهم بواسطة انابيب، ونقل اربعة إلى المستشفى لكن حياتهم ليست في خطر، كما أضاف للفتنات صامويل هاوز في بيان.

وقال متحدت باسم السجن أن 100 من 160 رجلا معتقلون في جوانتانامو في الوقت الراهن نفذوا الجمعة إضرابا عن الطعام، وتم إطعام 27 منهم بواسطة انابيب، ونقل اربعة إلى المستشفى لكن حياتهم ليست في خطر، كما أضاف للفتنات صامويل هاوز في بيان.

وقال متحدت باسم السجن أن 100 من 160 رجلا معتقلون في جوانتانامو في الوقت الراهن نفذوا الجمعة إضرابا عن الطعام، وتم إطعام 27 منهم بواسطة انابيب، ونقل اربعة إلى المستشفى لكن حياتهم ليست في خطر، كما أضاف للفتنات صامويل هاوز في بيان.

وقال متحدت باسم السجن أن 100 من 160 رجلا معتقلون في جوانتانامو في الوقت الراهن نفذوا الجمعة إضرابا عن الطعام، وتم إطعام 27 منهم بواسطة انابيب، ونقل اربعة إلى المستشفى لكن حياتهم ليست في خطر، كما أضاف للفتنات صامويل هاوز في بيان.

وقال متحدت باسم السجن أن 100 من 160 رجلا معتقلون في جوانتانامو في الوقت الراهن نفذوا الجمعة إضرابا عن الطعام، وتم إطعام 27 منهم بواسطة انابيب، ونقل اربعة إلى المستشفى لكن حياتهم ليست في خطر، كما أضاف للفتنات صامويل هاوز في بيان.

وقال متحدت باسم السجن أن 100 من 160 رجلا معتقلون في جوانتانامو في الوقت الراهن نفذوا الجمعة إضرابا عن الطعام، وتم إطعام 27 منهم بواسطة انابيب، ونقل اربعة إلى المستشفى لكن حياتهم ليست في خطر، كما أضاف للفتنات صامويل هاوز في بيان.

وقال متحدت باسم السجن أن 100 من 160 رجلا معتقلون في جوانتانامو في الوقت الراهن نفذوا الجمعة إضرابا عن الطعام، وتم إطعام 27 منهم بواسطة انابيب، ونقل اربعة إلى المستشفى لكن حياتهم ليست في خطر، كما أضاف للفتنات صامويل هاوز في بيان.

وقال متحدت باسم السجن أن 100 من 160 رجلا معتقلون في جوانتانامو في الوقت الراهن نفذوا الجمعة إضرابا عن الطعام، وتم إطعام 27 منهم بواسطة انابيب، ونقل اربعة إلى المستشفى لكن حياتهم ليست في خطر، كما أضاف للفتنات صامويل هاوز في بيان.

وقال متحدت باسم السجن أن 100 من 160 رجلا معتقلون في جوانتانامو في الوقت الراهن نفذوا الجمعة إضرابا عن الطعام، وتم إطعام 27 منهم بواسطة انابيب، ونقل اربعة إلى المستشفى لكن حياتهم ليست في خطر، كما أضاف للفتنات صامويل هاوز في بيان.

وقال متحدت باسم السجن أن 100 من 160 رجلا معتقلون في جوانتانامو في الوقت الراهن نفذوا الجمعة إضرابا عن الطعام، وتم إطعام 27 منهم بواسطة انابيب، ونقل اربعة إلى المستشفى لكن حياتهم ليست في خطر، كما أضاف للفتنات صامويل هاوز في بيان.

وقال متحدت باسم السجن أن 100 من 160 رجلا معتقلون في جوانتانامو في الوقت الراهن نفذوا الجمعة إضرابا عن الطعام، وتم إطعام 27 منهم بواسطة انابيب، ونقل اربعة إلى المستشفى لكن حياتهم ليست في خطر، كما أضاف للفتنات صامويل هاوز في بيان.

وقال متحدت باسم السجن أن 100 من 160 رجلا معتقلون في جوانتانامو في الوقت الراهن نفذوا الجمعة إضرابا عن الطعام، وتم إطعام 27 منهم بواسطة انابيب، ونقل اربعة إلى المستشفى لكن حياتهم ليست في خطر، كما أضاف للفتنات صامويل هاوز في بيان.

وقال متحدت باسم السجن أن 100 من 160 رجلا معتقلون في جوانتانامو في الوقت الراهن نفذوا الجمعة إضرابا عن الطعام، وتم إطعام 27 منهم بواسطة انابيب، ونقل اربعة إلى المستشفى لكن حياتهم ليست في خطر، كما أضاف للفتنات صامويل هاوز في بيان.

### تحليل

## افتعال الأزمات والحروب ضرورة لبقاء إسرائيل



محمد حسن شعب

فلسطين أرضاً وشعباً كتب عليها أن تكون وطناً لليهود الشتات المنتشرين في شرق العالم وغربه، وباختصار ما يعرف بالإشكيناوات والسفريديم، أي يهود الشرق والغرب، وإذا كان حكام إسرائيل منذ تأسيست في نهاية 1948م يلعبون على العالم، بورة السامية، وخاصة مع من يختلفون معه من الزعماء أو الشعوب، بحيث يوصمون من اعترض عليهم أو على سياساتهم بالمعادى للسامية، ومن أنكر عليهم ما يرددونه من شعارات خرقاء، وخاصة حروب النازية الألمانية والقضاء الإيطالية، وصموه للمعادى للسامية، وروجوا للإعلام العالمي ومراكز الأبحاث والدراسات بحكم هيمنتهم على هذه الوسائل والكثير من المراكز بحكم أموالهم، وروجوا بأنهم تعرضوا لتصفيات عرقية في «غيتوهات»، نصبت لهم في ألمانيا وبولندا، ولكنهم يكفرون ما حدث لهم بحسب ادعاءاتهم على أرض الواقع داخل فلسطين المحتلة مع أبناء الشعب الفلسطيني المحتلين أرضاً وشعباً من خلال إجراء عشرات الدراسات والبحوث الصادرة عن منظمات دولية معينة بإشراف على مخيمات الفلسطينيين، والتي تؤكد أن أبناء الشعب الفلسطيني من أكثر شعوب الدنيا فقراً ومعاناة.

ذلك جانب من إشكالية حكام إسرائيل، أما الجانب الأخطر من اضطهاد المحتلين من أبناء فلسطين -اضطهاد يهود إسرائيل المتحدرين من أصول شرقية «السفريديم» بحيث يعاني هؤلاء من جور وطغيان يهود بولندا وألمانيا وروسيا ومن احتكارهم للمناصب الإدارية والسياسية حصرياً، ويستحيل أن تجد يهودياً من يهود الشرق في منصب وزير في أية حكومة من الحكومات المتعاقبة منذ حكومة بن جريون عام 1948م، أول حكومة رسمية في إسرائيل، حتى حكومة اليميني المتطرف نتنياهو يومنا هذا.

ذلك موضوع أثارته محطات دولية وأكدت أن حرب إسرائيل مع محيطها الإقليمي كضرورة لبقائها ككيان سياسي على أرض الميعاد، وهو ما أتده المحلل السياسي الإسرائيلي «أمير منشة» وهو من أصول إيرانية، وذلك في حوار أجرته محطة «بي بي سي» اللندنية، حيث أكد أنه دفع بأولاده لخلق علاقات جوار مع الشباب العرب، بل ودرسوا اللغة العربية للتخاطب والتفاهم مع العرب، بينما حاول محلل سياسي آخر، وهو إيل غيلما، وهو معلق عسكري مع إذاعة إسرائيل، أكد أنهم يهود يعيشون على أرض عربية، وهذا الوضع يفرض وضعاً سياسياً معيناً، وعجز عن تفسير لماذا لا يوجد وزير من أصل عربي وشرقي في أية حكومة؟ وأطرف ما ورد في إجابات إيل غيلما أن وضع الإسرائيليين عام 1948م اليهود من أصول يمنية في المزارع، حيث أن وضعهم في المناطق الزراعية بسبب عدم تعلمهم في

بلدهم الأصل، أي اليمن، مع أن المتعلمين والأكاديميين منهم يحرمون من أية وظيفة في مراكز القرار داخل إسرائيل حتى اليوم، ولا توجد حروب تشعر اليهود بالخطر المحدد بهم، فأسرائيل فرضت عليهم أن يستقدموا يهود الغلاشما من أيوبيا في 1986م، واتضح بحسب العديد من الدراسات، أنهم حققوا النساء الأثيوبيات بأفضل العقم حتى لا ينجبن أطفالاً سوداً في إسرائيل. وعليه تؤكد العديد من الدراسات والتحليلات أن انتقال الحروب مع العرب وخاصة شعوب الشرق عامة، ضرورة لتماسك الشعب اليهودي وبقاء الدولة الإسرائيلية سليمة ومعافاة، وما لم توجد حروب تشعر اليهود بالخطر المحدد بهم، فأسرائيل ستتدخل في حرب أهلية، ويفسرون افتتاح الحرب مع لبنان عام 2006م وافتعال أزمات مع إيران بحجة أنها قريباً ستنتج القنبلة النووية، وإجراء غارات جوية على سوريا وأخرها جرت قبل أسبوع وتستعدى مصر والسودان وتتوعد تركيا... إلى آخر المعروفة.

## فرنسا متمسكة بموعد إجراء الانتخابات المالية



باريس/وكالات  
شدد الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند على ضرورة إجراء الانتخابات في دولة مالي المضطربة في يوليو المقبل كما هو مقرر لها وعلى كامل تراب الدولة الواقعة في غرب أفريقيا. وقال في مؤتمر صحفي في العاصمة الفرنسية باريس: «علينا التأكد من أن الإدارة المدنية المالية يمكن إرساؤها في كل مكان من أجل تنظيم هذه الانتخابات». وأضاف: إن فرنسا ستساهم في تلك الجهود عبر وجودها العسكري وانتشار «جيوش أخرى» في الدولة التي يعاني إقليمها الشمالي من عدم الاستقرار وأزمة لاجئين مما يعتبر شكوكاً في إمكانية إجراء الانتخابات في تلك المناطق. وقال هولاند: إنه «الينبغي أن يُحرم أي جزء من مالي من إمكانية تنظيم الانتخابات»، مشيراً إلى أن ذلك يشمل أقصى منطقة كيدال في شمال شرق البلاد، والتي يسيطر عليها المقاتلون الطوارق الذين يرفضون التخلي عن أسلحتهم والمشاركة في الانتخابات حتى تجلس الحكومة المالية في مفاوضات معهم. وكشفت حكومة مالي في بيان أمس الأول أنها كلفت إحدى الشركات الفرنسية بمهمة توفير بطاقات الاقتراع في غضون 30 يوماً لاستخدامها في الانتخابات القادمة.

وجاءت هذه التطورات بعد ساعات من هجمات بشمال البلاد استهدفت جنوداً من مالي ونيجيريا وأسفرت عن مصرع ما لا يقل عن خمسة مهاجمين، بحسب متحدت باسم الجيش المالي.

وهوجمت بلدة جوسي، وهي البلدة الأبعد إلى الجنوب التي يستهدفها المسلحون الإسلاميون في حرب عصابات ضد القوات المالية والأفريقية منذ طردهم من معاقلهم السابقة في هجوم قاده فرنسا هذا العام.

وذكرت وكالة رويترز للأنباء أن الهجمات لم تحقق نجاحاً يذكر حتى الآن لكنها تهدد بتقويض الدعوات الدولية لإجراء انتخابات في مالي في يوليو المقبل، رغم عدم استعادة الأمن بشكل كامل في المناطق التي كان الإسلاميون يسيطرون عليها العام الماضي.

ووقعت الهجمات الانتحارية في الساعات الأولى من فجر أمس الأول في بلدتي مينাকা وجوسي قرب بلدة غاو.

من جانبها أشارت وكالة الأنباء الألمانية إلى أن المهاجمين الخمسة لقوا حتفهم في هجومين أحدهما على مدينة مينাকা جنوبي غاو والآخر عندما انفجرت سيارة ملغمة في مدينة جوسي الواقعة في منطقة تمبكتو.

وكانت فرنسا تتفاوض مع قادة الانفصاليين الماليين في العاصمة نجامينا، وهي البلدة الأبعد إلى الجنوب التي يستهدفها المسلحون الإسلاميون في حرب عصابات ضد القوات المالية والأفريقية منذ طردهم من معاقلهم السابقة في هجوم قاده فرنسا هذا العام.

وذكرت وكالة رويترز للأنباء أن الهجمات لم تحقق نجاحاً يذكر حتى الآن لكنها تهدد بتقويض الدعوات الدولية لإجراء انتخابات في مالي في يوليو المقبل، رغم عدم استعادة الأمن بشكل كامل في المناطق التي كان الإسلاميون يسيطرون عليها العام الماضي.

ووقعت الهجمات الانتحارية في الساعات الأولى من فجر أمس الأول في بلدتي مينাকা وجوسي قرب بلدة غاو.

من جانبها أشارت وكالة الأنباء الألمانية إلى أن المهاجمين الخمسة لقوا حتفهم في هجومين أحدهما على مدينة مينাকা جنوبي غاو والآخر عندما انفجرت سيارة ملغمة في مدينة جوسي الواقعة في منطقة تمبكتو.

وكانت فرنسا تتفاوض مع قادة الانفصاليين الماليين في العاصمة نجامينا، وهي البلدة الأبعد إلى الجنوب التي يستهدفها المسلحون الإسلاميون في حرب عصابات ضد القوات المالية والأفريقية منذ طردهم من معاقلهم السابقة في هجوم قاده فرنسا هذا العام.

وذكرت وكالة رويترز للأنباء أن الهجمات لم تحقق نجاحاً يذكر حتى الآن لكنها تهدد بتقويض الدعوات الدولية لإجراء انتخابات في مالي في يوليو المقبل، رغم عدم استعادة الأمن بشكل كامل في المناطق التي كان الإسلاميون يسيطرون عليها العام الماضي.

ووقعت الهجمات الانتحارية في الساعات الأولى من فجر أمس الأول في بلدتي مينাকা وجوسي قرب بلدة غاو.

من جانبها أشارت وكالة الأنباء الألمانية إلى أن المهاجمين الخمسة لقوا حتفهم في هجومين أحدهما على مدينة مينাকা جنوبي غاو والآخر عندما انفجرت سيارة ملغمة في مدينة جوسي الواقعة في منطقة تمبكتو.

وكانت فرنسا تتفاوض مع قادة الانفصاليين الماليين في العاصمة نجامينا، وهي البلدة الأبعد إلى الجنوب التي يستهدفها المسلحون الإسلاميون في حرب عصابات ضد القوات المالية والأفريقية منذ طردهم من معاقلهم السابقة في هجوم قاده فرنسا هذا العام.

وذكرت وكالة رويترز للأنباء أن الهجمات لم تحقق نجاحاً يذكر حتى الآن لكنها تهدد بتقويض الدعوات الدولية لإجراء انتخابات في مالي في يوليو المقبل، رغم عدم استعادة الأمن بشكل كامل في المناطق التي كان الإسلاميون يسيطرون عليها العام الماضي.

ووقعت الهجمات الانتحارية في الساعات الأولى من فجر أمس الأول في بلدتي مينাকা وجوسي قرب بلدة غاو.

من جانبها أشارت وكالة الأنباء الألمانية إلى أن المهاجمين الخمسة لقوا حتفهم في هجومين أحدهما على مدينة مينাকা جنوبي غاو والآخر عندما انفجرت سيارة ملغمة في مدينة جوسي الواقعة في منطقة تمبكتو.

وكانت فرنسا تتفاوض مع قادة الانفصاليين الماليين في العاصمة نجامينا، وهي البلدة الأبعد إلى الجنوب التي يستهدفها المسلحون الإسلاميون في حرب عصابات ضد القوات المالية والأفريقية منذ طردهم من معاقلهم السابقة في هجوم قاده فرنسا هذا العام.

وذكرت وكالة رويترز للأنباء أن الهجمات لم تحقق نجاحاً يذكر حتى الآن لكنها تهدد بتقويض الدعوات الدولية لإجراء انتخابات في مالي في يوليو المقبل، رغم عدم استعادة الأمن بشكل كامل في المناطق التي كان الإسلاميون يسيطرون عليها العام الماضي.

ووقعت الهجمات الانتحارية في الساعات الأولى من فجر أمس الأول في بلدتي مينাকা وجوسي قرب بلدة غاو.

من جانبها أشارت وكالة الأنباء الألمانية إلى أن المهاجمين الخمسة لقوا حتفهم في هجومين أحدهما على مدينة مينাকা جنوبي غاو والآخر عندما انفجرت سيارة ملغمة في مدينة جوسي الواقعة في منطقة تمبكتو.

وكانت فرنسا تتفاوض مع قادة الانفصاليين الماليين في العاصمة نجامينا، وهي البلدة الأبعد إلى الجنوب التي يستهدفها المسلحون الإسلاميون في حرب عصابات ضد القوات المالية والأفريقية منذ طردهم من معاقلهم السابقة في هجوم قاده فرنسا هذا العام.

وذكرت وكالة رويترز للأنباء أن الهجمات لم تحقق نجاحاً يذكر حتى الآن لكنها تهدد بتقويض الدعوات الدولية لإجراء انتخابات في مالي في يوليو المقبل، رغم عدم استعادة الأمن بشكل كامل في المناطق التي كان الإسلاميون يسيطرون عليها العام الماضي.

ووقعت الهجمات الانتحارية في الساعات الأولى من فجر أمس الأول في بلدتي مينাকা وجوسي قرب بلدة غاو.

من جانبها أشارت وكالة الأنباء الألمانية إلى أن المهاجمين الخمسة لقوا حتفهم في هجومين أحدهما على مدينة مينাকা جنوبي غاو والآخر عندما انفجرت سيارة ملغمة في مدينة جوسي الواقعة في منطقة تمبكتو.

## مبارك ينكر قتل متظاهرين والفضوى تحيط بمحاكمته

القاهرة/ (أ ف ب)  
انكر الرئيس المصري حسني مبارك وابناه وزير داخلية وستة من كبار مساعديه أمس كافة الاتهامات الموجهة إليهم في محاكمتهم الجديدة بتهمة التورط في قتل مئات المتظاهرين والفساد. ورفضت هيئة المحكمة الجلسة لنصف ساعة لتلقي طلبات المدعين بالحق المدني. وشهدت المحكمة حالة من الفضوى الكبيرة والشذ والجدب بين القاضي المستشار محمود كامل الرشيد والمدعين بالحق المدني الذين تسابقوا على عرض طلباتهم وشكاواهم على القاضي. وسأل القاضي المتهمين واحدا تلو الآخر عن قولهم في الاتهامات المنسوبة إليهم، فكانت ردودهم جميعاً "غير مذنب".

وقبل رفع الجلسة، أكد القاضي الرشيد أنه سيكون هناك ادلة جديدة موضحة أن عدد أوراق القضية وصل لنحو 55 ألف ورقة.

كما قال: إنه يتهم أحباطهم متهمدا بتحقيق العدالة للجم.

وكان مبارك (85 عاماً) جالسا على كرسى متحرك ومزقياً الأبيض ويضع نظارات شمسة عند وصوله للمتل أمام المحكمة.

ويواجه الرئيس المصري السابق مع وزير داخلية سابقاً حبيب العادلي وستة مسؤولين آخرين اتهامات بالتحريض على قتل وترويع المظاهرات في شباط 2011م.

بالنظر في قتل والترويع في قتل المتظاهرين المسلمين أثناء الثورة الشعبية التي أطاحت بحكمه قبل عامين. كما يواجه مبارك برفقه نجله ورجل الأعمال حسين سالم اتهامات بالفساد في قضية أخرى.

وردت دعوات لعائلات ضحايا الثورة التي جرت في مطلع 2011م "الشعب يريد اعدام القاتل" لكن أمام المحكمة كان

بالنظر في قتل والترويع في قتل المتظاهرين المسلمين أثناء الثورة الشعبية التي أطاحت بحكمه قبل عامين. كما يواجه مبارك برفقه نجله ورجل الأعمال حسين سالم اتهامات بالفساد في قضية أخرى.

وردت دعوات لعائلات ضحايا الثورة التي جرت في مطلع 2011م "الشعب يريد اعدام القاتل" لكن أمام المحكمة كان

بالنظر في قتل والترويع في قتل المتظاهرين المسلمين أثناء الثورة الشعبية التي أطاحت بحكمه قبل عامين. كما يواجه مبارك برفقه نجله ورجل الأعمال حسين سالم اتهامات بالفساد في قضية أخرى.

وردت دعوات لعائلات ضحايا الثورة التي جرت في مطلع 2011م "الشعب يريد اعدام القاتل" لكن أمام المحكمة كان

بالنظر في قتل والترويع في قتل المتظاهرين المسلمين أثناء الثورة الشعبية التي أطاحت بحكمه قبل عامين. كما يواجه مبارك برفقه نجله ورجل الأعمال حسين سالم اتهامات بالفساد في قضية أخرى.

وردت دعوات لعائلات ضحايا الثورة التي جرت في مطلع 2011م "الشعب يريد اعدام القاتل" لكن أمام المحكمة كان

بالنظر في قتل والترويع في قتل المتظاهرين المسلمين أثناء الثورة الشعبية التي أطاحت بحكمه قبل عامين. كما يواجه مبارك برفقه نجله ورجل الأعمال حسين سالم اتهامات بالفساد في قضية أخرى.

وردت دعوات لعائلات ضحايا الثورة التي جرت في مطلع 2011م "الشعب يريد اعدام القاتل" لكن أمام المحكمة كان

بالنظر في قتل والترويع في قتل المتظاهرين المسلمين أثناء الثورة الشعبية التي أطاحت بحكمه قبل عامين. كما يواجه مبارك برفقه نجله ورجل الأعمال حسين سالم اتهامات بالفساد في قضية أخرى.

وردت دعوات لعائلات ضحايا الثورة التي جرت في مطلع 2011م "الشعب يريد اعدام القاتل" لكن أمام المحكمة كان

بالنظر في قتل والترويع في قتل المتظاهرين المسلمين أثناء الثورة الشعبية التي أطاحت بحكمه قبل عامين. كما يواجه مبارك برفقه نجله ورجل الأعمال حسين سالم اتهامات بالفساد في قضية أخرى.

وردت دعوات لعائلات ضحايا الثورة التي جرت في مطلع 2011م "الشعب يريد اعدام القاتل" لكن أمام المحكمة كان

بالنظر في قتل والترويع في قتل المتظاهرين المسلمين أثناء الثورة الشعبية التي أطاحت بحكمه قبل عامين. كما يواجه مبارك برفقه نجله ورجل الأعمال حسين سالم اتهامات بالفساد في قضية أخرى.

وردت دعوات لعائلات ضحايا الثورة التي جرت في مطلع 2011م "الشعب يريد اعدام القاتل" لكن أمام المحكمة كان

بالنظر في قتل والترويع في قتل المتظاهرين المسلمين أثناء الثورة الشعبية التي أطاحت بحكمه قبل عامين. كما يواجه مبارك برفقه نجله ورجل الأعمال حسين سالم اتهامات بالفساد في قضية أخرى.

وردت دعوات لعائلات ضحايا الثورة التي جرت في مطلع 2011م "الشعب يريد اعدام القاتل" لكن أمام المحكمة كان